الله عنه قال ان معاذ بن جبل كان امة قانتا
لله حنيفا فقيل له ذاك ابرهيم عليه السلام
فقال ما نسيت هذا الامة وما القانت
فقلت الله اعلم فقال الامة الذي يعلم
الناس الخير والقانت المطيع لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل كان يعلم
الناس ويطيع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ولما وقع الطاعون بالشام استغرقها
فقال الناس ما هذا الا الطوفان الا انه
ليس نما قبله معاذ بن جبل رضي الله عنه
فقام خطيبا فقال انه بلغني ما تقولون وانما
هو رحمة من ربكم ودعوة نبيكم وموت
الصالحين ولكن خافوا ما هو اشد من ذلك
ان يعمد الرجل في منزله لا يدري امؤمن
هو ام منافق وخافوا اماءة الصبيان وقال
اللهم ان معاذا يسال الله عز وجل ان يقسم
لآل معاذ منه حصتهم فطعن ابنه عبد الرحمن

ثم قام فقد عاد به سبحانه وتعالى لنفسه
فطعن في راحته فجعل يقلبها ويقول
اللهم انها صغيرة فبارك فيها فانك تبارك
في الصغير وفي رواية انه لما حضرته
الوفاة قال انظروا اصبحنا فقيل لا الى ان قيل
له قد اصبحنا فقال اعوذ بالله من ليله صباحها
الى النار مرحبا بزائر حبيب جاء على فاقة
اللهم انك تعلم اني كنت اخافك وانا
اليوم ارجوك اللهم انك تعلم اني لم اكن
احب الدنيا لطول البقاء فيها ولا لجري الانهار
ولا لغرس الاشجار ولكن لظمإ الهواجر
ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب
عند حلق الذكر توفي رضي الله عنه شهيدا
بالطاعون في ارض الشام سنة ثمانية
عشر وهو بن ثمان وثلاثين سنة على الصحيح
ومنهم واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
هو واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر

واثلة بن الاسقع
رضي الله تعالى
عنه

Copyright © King Saud University